

91 من 06 / شرح كتاب قرة عيون المودحين / صالح الفوزان /

العقيدة / كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. قرة عيون المودحين في تحقيق بدعوة الانبياء والمرسلين. تعليلات على كتاب التوحيد للعلامة عبد الرحمن بن حسن بن محمد بن عبد الوهاب رحمة - 00:00:00

الدرس التاسع عشر بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد. وعلى الله وصحبه أجمعين أما بعد قال المؤلف رحمة الله تعالى باب قول الله تعالى - 00:00:20

او يشركون ما لا يخلق شيئاً وهم يخلقون ولا يستطيعون لهم نصراً ولا انفسهم ينصرون وقوله والذين تدعون من دونه ما يملكون من قطمير الآية وفي الصحيح عن انس رضي الله عنه قال - 00:00:38

شج النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد وكسرت رباعيته فقال كيف يفصح قوم شجوا نبيهم فنزلت ليس لك من الامر شيء وفيه عن ابن عمر رضي الله عنهما انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - 00:00:56

اذا رفع رأسه من الركوع في الركعة الاخيرة من الفجر اللهم العن فلانا وفلانا بعدهما يقول سمع الله لمن حمده ربنا ولد الحمد فانزل الله ليس لك من الامر شيء الآية وفيه في رواية يدعوا على صفوان ابن امية وسهيل ابن عمرو والحارث - 00:01:19

ابن هشام فنزلت ليس لك من الامر شيء وبه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم حين انزل عليه وانزل عشيرتك الاقربين فقال يا معاشر قريش او كلمة نحوها اشتروا انفسكم لا اغني عنكم من الله شيئاً. يا عباس يا عباس - 00:01:40

يا عباس بن عبد المطلب لا اغني عنك من الله شيئاً. يا صافية عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم. لا انت من الله شيئاً يا فاطمة بنت محمد سليني من ما لي ما شئت. لا اغني عنك من الله شيئاً - 00:02:06

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه وبعد قال الشيخ رحمة الله باب قول الله تعالى المشركون ما لا يخلق شيئاً وهم يخلقون - 00:02:25

ولا يستطيعون لهم نصر الآية قول الله تعالى والذين تدعون من دونه ثم ذكر الحديثين هذا الباب نستمع على بيان وفلان يشتمل على ادلة الشرك سبقت الابواب السابقة بيان انواع من الشرك - 00:02:50

وفي هذا الباب بيان الادلة الدالة على غفران الشرك فالله سبحانه وتعالى قال ايشرون ما لا يخلق شيئاً ايشرون هذا استفهام انكار المشركون يعني الذين يدعون الناس والعزى وبنات الاصنام - 00:03:26

والاولياء والصالحين وكل من اشرك بالله عز وجل ايا كان معهوده قال من او شجراً او حجراً او ولها من الاوليا هو ملكاً من الملائكة او نبياً من الانبياء او ولها من الاوليا او صالحها من الصالحين. كلها يتصنفون بهذه الصفة لا يخلقون - 00:03:52

هنا شيئاً وهم يخلقون فاذا كانوا لا يخلقون شيئاً فكيف يدعون من دون الله عز وجل؟ لأن العبادة انما تكون للخالق سبحانه وتعالى. الا تكون للمخلوق الذي لا يستطيع ان يخلق شيئاً - 00:04:19

وهذا بالاعتراض ان يعترضون انها لا تخلق شيئاً ولا يستطيعون ان يقولوا انها الواقع يقدمه لأن الله تحداهم فقال ان الذين تدعون من دون الله لن يخلقوا ذباباً ولو اجتمعوا - 00:04:39

وان يسلبهم الذباب شيئا لا يستنقذوه منه. ضعف الصائم والمخلوم قوله لن يخلقوا ذبابة. الاخبار عن المستقبل. لان الله سبحانه يعلم الغيب فعلا ما كان وما فلن يستطيع ابدا في مستقبل مهما بلغوا من الاختراع ومن التقدم العلمي كما يقولون - 00:04:59
لم يخلقوا اقل شيء وهو الذباب. اللي يصنون الطائرات والنباتات وآيا يغزونا الفضاء كما يقولون لا يستطيعون ان يخلقوا ذبابة ان يخلقوا ذبابة ولو اجتمعوا لو جمعت جميع المهرة - 00:05:28

والصناع والمهندسين والقضا في العالم من اوله الى لو اجتمعوا لن يخلقوا ذبابا لان الخلق من خصائص الله سبحانه وتعالى ما احد يستطيع يخلق ابدا اما لو ينفع بما خلق الله - 00:05:54

ويطلع على اسرار المخلوقات ومنافعها فهذا الله هو الذي اطلع عليه هو الذي سخر خلق هذا الخلق من اجل هذا من اجل المنافع مصالح العباد فهم لم يخلقوا وانما انتفعوا فاطلعوا على - 00:06:19

شيء من الاسرار ومنافعها بمصالحهم ومصالح غيرهم ان الخلق فانه من اختصاصه لله جل وعلا والذي لا يقدر على ان يخلق شيئا لا يجوز ان يعبد من دون الله. هذا برهان - 00:06:40

عدد براهيم التوحيد وبطان السحر قال يهلك شيئا هم يعترفون ولم يقل ما لم يخلق شيئا قال ما لا يخلق يعني في المستقبل ما لا يخلق شيئا لا في الحاضر ولا في المستقبل - 00:06:58

لو قال ما لم يخلق يمكن يقولون يذهبوا للراطيين ما يستطيعون لكن بعد ما تطور العلم فلا يمكن انه يخلق الله جل وعلا قطع الطريق عليه فقال ما لا يخلق في المستقبل - 00:07:23

لن يخلقوا في المستقبل الى يوم القيمة وهذا تحدي منه سبحانه وتعالى. اذا كانوا بانها تستحق العبادة يبرهن على انها تقدر على ان تخلق الحياة ما يستطيعون فلا يخلق شيئا وهم - 00:07:41

يخلق هذه المعبودات مخلوقة. اذا كانت هي لا تخلق فهي مخلوق. كما قال تعالى ام خلقوا من غير شيء امرهم خالدون ادخله السماوات والارض من لا يؤمنوا اية مخلوقة والمخلوق لا يصلح ان يعطي - 00:08:01

مخلوق منه كيف تعبده وهو مخلوق مثلك ان الذين تدعون من دون الله عبادا امثالهم ان يستجيبوا له ان كنتم صادقون تحدي من الله عز وجل لا يخلقون شيئا وهم يخلقون فلم يخلقوا انفسهم ولم يخلقوا غيرهم - 00:08:21

عبادته هذا برهان خاطئ البراهيم التوحيد وبطان الشرك. والبرهان الثاني قد يقولون نعم انها ما تخلق شيء لكنها تستطيع ان تنصرها وتعيننا فاقبلا الله لانفسكم ولا يستطيعون لهم نصرة المعبودات كلها ما تستطيع ان تنصر من - 00:08:46

او طلب لانها كما قال واسحجار واحجار او ابواب في القبور ما يستطيعون ان ينصرها من من دعاه واستعاد به لا يستطيعون لهم بل ولا انفسهم ينصرون. لو هؤلاء اصحابهم شيء هؤلاء المعقودون اصحابهم شيء ما استطاعوا ان يتبعوه عن انفسهم - 00:09:14

واذا كانوا لا يستطيعون ان يدفعوا عن انفسهم فكيف يدفعون عن غيرهم ولا انفسهم ينصرون الانسان اصغر طفل انه يكسر الصنم ولا يستطيع الصلاة من نوعه يمنع نفسه من الطلب - 00:09:41

كذلك لون الذباب لو اخذ ما على الصنم ما استطاع الصنم انه وان يسلكه الذباب شيئا لا يستنقذوه منه. ولهذا كان رجل في عهد النبي صلى الله عليه وسلم كان يعبد صنم - 00:10:04

ويطيب الرواية ينظفه. فكان له ولد صالح مؤلم كان ولده صحابيا. فكان يأتي على هذا الصنم في غيابه بلاغ ثم يجي ابوه ويطيبه هو يحط عنده السلاح يقول له انتصر لنفسك - 00:10:27

لا تخلي احد ومرة في اولى الثعلب ذاك وقال عليه لا على هذا السؤال. تعلم جاء وطالع على رأس هذا الصدد عند ذلك الرجل تراجع وراجع عن صوابه وقال كيف انا اعمل؟ اعبد هذا الصنم الذي ما - 00:10:53

يستطيع ينتصر لنفسه ولا من الثعلب يقول عليه ولا وقال في ذلك شعرا رب يقول الثعلبان براسه لقد هان من بالت عليه السعادة ثم تاب الى الله واسلم وحسن الاسلام - 00:11:25

لما راجع الصواب راجع فعرفوا الظلمة هذا ما ما فيه ما تستطيع ينصر نفسه ولا يدافع عن نفسه لقد هذا من الواقع عند ذلك راجع

عقله صوابه هذا الى الله عز وجل واسلم - 00:11:47

ولا يملكون لهم نصرا يعني لمن دعاهم ولا انفسهم ينصرفون انت هنا واعتدى عليهم احد ما لا يستطيعون هذا برهان وفي الاية الثانية
قال جل وعلا تدعوهم لا يسمعوا دعاءكم - 00:12:08

ولو سمعوا فاستجابوا له ويوم القيمة يكفرون به منكم ولا ينبعك مثل. اول الاية ذلكم الله ربكم له الملك والذين تدعون من دونه ما
يملكون من فلسطين كيف تدعوهم لا يسمعون دعاءهم - 00:12:31

ولو سمعوا ما استجابوا لكم ويوم القيمة يكفرون بشركم ولا ينبعك مثل خبير في هاتين الایتين برهان على بطلان الشرك وصحة
التوحيد وقوله ذلكم الله ربكم له الملك ما احد يبادر في هذا ان الود لله سبحانه وتعالى - 00:12:54

والذين تدعون من دونه جميع الاصنام ليس لها ما تستطيع الملك لا يملكون للقسط وهو القطمير وهو السلب الذي يكون على النوافل
ما يملكون السلب الذي يكون على النواة فلا احد يملك شيئا الا ما ملكه الله في يده - 00:13:19

لان الرسل لله سبحانه وتعالى يؤتى من يشاء وينزع الملك من يشاء فجزء بيده سبحانه وتعالى لا يملكون من كيف يطلب منهم
الحوائج وهم لا يملكون القصبية عايز تطلب الحاجات الا من يملكون - 00:13:46

ويقدر عليها هؤلاء فقراء ما عندهم شيء فكيف يطلب منه القضاء الحاجات هذا برهان لا يدركون من قبل ان تدعوهم لا يسمعوا
دعاؤهم لان عقودنا جمادات لا تسمع ولا تبصر واما اموات في قبورهم - 00:14:08

واما اموات في قبورهم لا يسمعون من دعاهم واما غائبون فالملائكة غار عالم الغاية قائد لا يسمع من داره اما بانهم اما قال واما
واما هذه معقودات المسلم يعبدون الملائكة وهم عالم من عالم الغير. لا يشوفونهم ولا - 00:14:35

ولهم حاضرين عندهم او او حجارة وهي الاسباب وبلائيات واضرحة او اموال رميم في قبورهم. لا يسمعون من دعا ان تدعوهم لا
يسمعوا دعاءكم ولو سمعوا ما استجابوا لكم لانهم ما يملكون هذا الشيء الذي تطلبونه منه - 00:15:06

اسف يا ما يستطيعون الاستجابة والمطلوب للمدعو انه مسلمين. فاذا كان المدعو لا يستجيب فدعاه وعثت بعاهد الذي لا يستجيب
عثت ما فائدة الدعاء اذا كان هذا الدعاء لا يستجاب - 00:15:36

هذا فهو عمل ويوم القيمة يذكرون بشرك يجحدون عبادتكم اياهم وينكرونها ويقولون ما نظرناكم بها. الذي نظركم بها هو الشيطان
اما نحن غامرناكم ان تعبدونه ولا علاقة لكم بنا يوم القيمة يكثرون يعني يجحدون - 00:15:58

وهنا في شرككم اي بعبادتكم اياهم فذكر الله واربعة اشياء تدل على بطلان الشرك. اولا انهم لا يملكون شيئا ان هذه العبودات لا تملك
شيئا فالثاني انها لا تستجيب لمن ناداه ودعا - 00:16:26

انها لو سمعت ما قدرت على اجابة الداعي الرابع انهم يوم القيمة يشهدون عبادة من عباده عند الهرج اليه فبطلت عبادته من هذه
الوجهه الاربعة. ثم قال جل وعلا ولا ينبعك مثل خبير. يعني نفسه سبحانه وتعالى - 00:16:49

هو الذي يعلم الاشياء ويخبر عن علم ليس يخبر عن ضرب او عن تقرص قد يخبر عن علمه سبحانه وتعالى. فالواجب ان يقبل خبره
جل وعلا. وان يؤمن بما قال - 00:17:14

لكن المشركون لكن المشركون ابا وان يقبلوا خبر الله وعارضوا قول الله انها لا تملك ولا تسمع ولا تجيب ولا تقدر تستجيب القبر
الفلاني فلان حصل له مقصوده وهم يعارضون قول الله - 00:17:31

ولا ينزلوك مثل خليل. الله اخبرنا انها لا تملك وانها لا تسمح وانها لو سمعت ما تستجيب وانها يوم القيمة تتبرأ من عبد المشركون
ابوا وعارضوا هذا كله وصفوا معبداتهم بانها - 00:18:01

بس بي انا تملك ما يضرب منها وانها تسمع من دعاها وان هل يثبب وانه يوم القيمة تنفذ من العذاب هذه مخالفة لكلام الله
وتکذب لخبر الله سبحانه وتعالى يا سبحانه الله اذا قال الشيطان او المضل او دعا السوء بالبني ادم ان هذه الاوضحة تنفع وتضر.
يصدقونه هو الله جل وعلا يقول - 00:18:23

لا تنفع ولا تضر ويذكرون الله صدقون هؤلاء الدجالين والمكذبون الله رب العالمين هذا هو واقع عباد يقولون لا هذا الكلام الذي قاله

الله وان لم يتلفظوا بهذا لكن فعلهم يدل على - 00:18:53

اي واحد منهم لو تسأله قال لا تمنع قبر وفلان سوى عندها كذا وحصل له كذا معنى هذا انه هنا من هذا التكذيب لقول الله ولا ينزلوك ادعوا اخذوا او يقولوا ان فلان العالم الفلاني يقول انها طيبة وترتفع - 00:19:13

والا يعني يصدق العالم الفلاني العالم الظالم يكذب امر الله سبحانه وتعالى انها لا تنفع وانها لا تضر وانها لا تسمع وانها لا تجيب وانك تتبرأ منك يوم القيمة. تجد كل هذا وتصدقه. كلام فلان وعلان منك - 00:19:34

ما اضل الناس الا هالدعاة الظلام هم اللي اضلهم وهم الذين زينوا لهم بالشرك في مؤلفاتهم وفي كتبهم ومحاضراتهم هو دروسهم اظلوا الناس بهذه الطريقة يكذبون الله جل وعلا يقول ولا ينبهوك مثل قدير - 00:19:55

وهم يقولون لا بل انها تنفع تضر وتعطي تمنع وتشفع لمن دعاها والى اخره ويستمرون على عبادتها. ثم ذكر قال في الصحيح في صحيح البخاري ومسلم رحمهم الله عن انس ابن مالك رضي الله عنه - 00:20:21

قال سجى النبي صلى الله عليه وسلم تلك هي الجراحة في الراس والوجه الخاص الجرح في الرأس والودن خاصة اما الجرح في قضية البدن فيقال له جرى ولا يقال شدة. فمعنى شرك النبي صلى الله عليه وسلم اي جرح في رأسه عليه الصلاة والسلام - 00:20:45

يوم احد الواقعه المشهورة عند جبل احد يقع شمال المدينة بين النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه وبين المشركين. حصلت الواقعه ونظر النبي صلى الله عليه وسلم المسلمين وانتصروا في اول المعركة - 00:21:07

ثم الا بعضهم خالف تنظيم الرسول صلى الله عليه وسلم. فحلت بال المسلمين العزيمة من اجل هذه المخالفة لو انهم استمروا على تنظيم الرسول صلى الله عليه وسلم لاستمر الرسول له - 00:21:33

ولكن لما خالف بعضهم عن التنظيم الذي نظمه الرسول صلى الله عليه وسلم اصيب وهذه الموعظة لل المسلمين الى يوم القيمة انهم اذا خالفوا امر الرسول صلى الله عليه وسلم فانهم حليون بالعقوبة. اذا كان افضل الامة وهو الصحابة - 00:21:49

حصلت عليهم العقوبة بسبب مخالفة بعضهم فكيف بالذين يخالفون في اكثر من هذا؟ ولا حول ولا قوة الا بالله يوم شد النبي صلى الله عليه وسلم وكسرت خبايا جن عليه الصلاة والسلام - 00:22:10

سله الرباعي والرباعي هو ما بعد الكلمة ما بعد السن الثانية من الجانبين. فالانسان له اربع رباعيات واربع ثنايا واربعة اميال والباقي اضراس الاسنان تنقسم الى ثنايا اربعة - 00:22:31

من اسفل ومن اعلى والى قبيعيات من اسفل ومن اعلى والى ان من اسفل ومن اعلى ثم بعد ذلك الابرض النبي صلى الله عليه وسلم كسرت سنه الرباعي بالوضع انظر والعقوبة اصابت حتى الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:22:53

وهو افضل الخلق عليه الصلاة والسلام فدل على بطلان عبادته وانه لا ينفع ولا يضر. انما هو رسول مبلغ عن الله جل وعلا. ولا يملك نفعا ولا ضرر بل لا ينفع - 00:23:15

وعن نفسه صلى الله عليه وسلم واصابتهم الجراح واصابهم رباعي على رأسه صلى الله عليه وسلم حتى دخلت بعض حلقاته في رأس الرسول صلى الله عليه وسلم سقط في حفرة عليه الصلاة والسلام - 00:23:28

اصابه في هذه الوضع ما اصابه رفعة لدرجاته. عليه الصلاة والسلام ودليل على انه على انه بشر عليه الصلاة والسلام اذا قدر الله عليه شيئا فانه لا نمتنع منه لا تجوز عبادته من دون الله. فاذا كان الرسول صلى الله عليه وسلم بشر ولا يستطيع ان يدفع عن نفسه فغيره من باب الرب. هذا قرآن واضح - 00:23:48

فقال صلى الله عليه وسلم كيف يخرج قوم نبيا سبعة صلى الله عليه وسلم بداية لان هذا ضلال مبين حملهم على ان يشدوا نبيهم الذي يدعوهم الى الله ويريد لهم الخير - 00:24:19

سبعة صلى الله عليه وسلم فلاحه وهدايته فانزل الله جل وعلا ليس لك من العامل شيء انت ليس عليك الا البلاء فقط واما الهدایة فهي بيد الله والفالح بيد الله سبحانه وتعالى. ليس لك من الامر شيء. اذا كان الرسول صلى الله عليه وسلم ليس - 00:24:40

الى الامر الشديد وهو اول الخلق وافضل الرسل فكيف بغيره؟ يقال ان الولي الفلاني والقبر الفلاني هذا يدل على التعلق على غير الله وان احدا من الخلق ليس له من الامر شيء. الامر لله جل وعلا - [00:25:02](#)

حتى الرسول صلى الله عليه وسلم الرسول انما هو مقلب عن الله فقط والامر بيد الله هو الذي يهدي من يشاء ويضل من يشاء ليس لك من الامر شيء وعن ابن عمر رضي الله تعالى عنهم - [00:25:24](#)

انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لرفع رأسه الى الركوع من رفع في الركعة الاخيرة من صلاة الفجر اللهم العن ضلالا وغلاما قال قولوا قالك صلى الله عليه وسلم يدعو باللعنة واللعنة هي الصوت والابعاد من رحمة الله سبحانه وتعالى - [00:25:44](#)

اللهم العن فلانا وفلانا بينتهم الرواية التي بعدها ان فلانا وفلانا هم سهيل ابن عمرو اوصى الطالب الاممية ابن حلف وصهيب ابن عمر والهاشم وهو هشام ابن الحارث هو هو الحارث ابن هشام - [00:26:12](#)

الحارس بن هشام ابن عم النبي صلى الله عليه وسلم. لانهم اذوا الله صلى الله عليه وسلم. واذوا المسلمين وهؤلاء من صناديق الكفارة وكانوا مع ابي سفيان في وقعة احد. كانوا معها في سفيان - [00:26:31](#)

لوقعة احد يقودون نبوز الكبيرة فلا ادعوا النبي صلى الله عليه وسلم من شدة كبره واستبعد وايس صلى الله عليه وسلم من هدایته. ودعا عليه باللعنة فانزل الله ليس لك من الامثلة - [00:26:50](#)

لان هؤلاء الثلاثة اسلمو وحسن اسلامهم اسلم بن عمرو فقال ابن امية والحاجة بن هشام اسلمو وحسن اسلامه. فالله يعلم سبحانه وتعالى ما لا يعلم الرسول عليه الصلاة والسلام. يعلم من شأن هؤلاء وانهم - [00:27:10](#)

ويحسن اسلامه وهذا شيء لم يعلمه الرسول صلى الله عليه وسلم. فدل على ان الرسول صلى الله عليه وسلم لا يعلم الغيب في هذا بطلان الدعاء لغير الله عز وجل. اذا كان الرسول لا يعلم الغيب فغيره من باهتم - [00:27:32](#)

لا تصلح عبادتهم من دون الله عز وجل. ولا هو هذه القصة فيها دليل على القنوت في النوازل القنوت في النوازل اذا نزلت بال المسلمين نازلة ان الامام يقنط في صلاة الفجر - [00:27:50](#)

في الرفعة الاخيرة بعد الركوع يدعون على الاعداء الذين ساهموا المسلمين حاصروه ويقومون بدعوه عليهم وهذه سنة ثابتة ومستمرة ان كل ما نزل لل المسلمين نافلة فانه يستحب للامام الاعظم ولكل امام في الصلاة ان يقنت في صلاة الفجر ويدعوه - [00:28:07](#)

على الكفار حتى يخلص الله المسلمين منهم نبيه صلى الله عليه وسلم قال يدعون على قوم مثل ما في هذا الحديث وقال سيدعو لقوم من المسلمين المستضعفين. ان ينقذهم الله - [00:28:39](#)

بالمراتب والشرك المسرفين للمرأة المشركين الذين منعوهم من الهجرة وضايقوهم في مكة. حدث صلى الله عليه وسلم يدعوه لهم بالفرج القنوت النوازل ثابتة عن النبي صلى الله عليه وسلم. قالوا عن ابي هريرة رضي الله عنه - [00:28:56](#)

هذه جنائية وهو اسمه عبد الرحمن على الصحيح اسمه هو الصحابة رواية عبد الرحمن كما قال النووي عثمان بن صخر دوسي الى فاضل الصحابة واباكاهم وابدل الصحابة رواية للحديث اكتر الصحابة رواية للحديث ابو هريرة رضي الله عنه - [00:29:17](#)

حافظ حافظ السنة رضي الله عنه ولا يماثله احد الا عبد الله ابن عمر ابن العاص لان عبدالله بن عمر كان يكتب رضي الله عنه. واما ابو هريرة فكان لا يكفي واما كان يحفظ. رضي الله عنه - [00:29:38](#)

دخل الصحابة رواية ابو هريرة قال لما نزل قوله تعالى وانزل عشيرتك الاقربين الذي بطل قبل الهجرة انزل الله على رسوله صلى الله عليه وسلم وانزع سيرتك الاقربين فصعد صلى الله عليه وسلم على الصفا ونادى يا معاشر قريش فاجتمع - [00:29:58](#)

فقال استروا انفسكم لما اجتمعوا قال لهم اشتروا انفسكم لا اغني عنكم من الله شيئا. اشкроوا انفسكم يعني بالايمان والتوحيد وترك الشرك وعبادة الاصنام يشتروا انفسكم من النار استبدلوا الشرك بالتوحيد - [00:30:25](#)

والكبرى في الایمان هذا هو الشراء والاستبداد لا اغنى عنكم من الله شيء الا كان الرسول صلى الله عليه وسلم لا يغنى عن قريش قبيلتي شيئا وهم قبيلته فكيف يغنى عن غيرنا - [00:30:51](#)

ثم خص عليه الصلاة والسلام من هو اخص من قريش. اخص قرابة اقرب الناس اليه. فقال يا عباس ابن عبد المطلب هذا عم الرسول

صلى الله عليه وسلم لا اغنى عنك من الله شيئا - 00:31:09

يا خطيبة عمة رسول الله لا اغنى عنك من الله شيئا قال لعبد وعمته لابيه لا اغنى عنهم من الله شيء ثم خص اخ من عمه وعمته وهي امه قال يا فاطمة بنت محمد - 00:31:30

دعاة سليم من مالي لا اغنى عنك من الله شيئا. اذا كان النبي صلى الله عليه وسلم قال بقبيلته لا اغنى عنكم من الله شيئا هذا دليل على بطلانه عبادته صلى الله عليه وسلم - 00:31:50

وعبادة غيره من باب اولى وانه لا يملك لاحد نفعا ولا ظر. كما قال جل وعلا لا املك لكم برا ولا رجل قوله تعالى كل عام اقول لنفسي نفعا ولا ضرا الا ما شاء الله - 00:32:13

ولو كنت اعلم الغيب لاستكترت من الخير وما مس من السوء ان انا الا نذير وبشهير لقومهم اذا قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يملك نفعا ولا ضرا لنفسه - 00:32:35

ولا ليقرب الناس اليك فكيف يملك في غيره فهؤلاء الذين يتعلقون على الرسول صلى الله عليه وسلم ويدعونه من دون الله ويستغيثون به ويطلبون منه البذر يا رسول الله يا رسول الله - 00:32:51

هؤلاء هم على دين المسلمين على دين المشركين الاولين عبدت الله والعزى ان يتغير من الامر شيء ان البلاد حق لله جل وعلا لا تجوز لالملك المقرب ولا لنفسه المرسل ولا لولي من الاوليا ولا بالي مخلوق. العبادة محو حق الله جل وعلا - 00:33:13

وفي هذا الرد على الذين يتعلقون بقرباتهم من الرسول صلى الله عليه وسلم يسمون انفسهم اهل البيت ويظلون الان فيهم وينجحهم من عذاب الله انهم من اقارب الرسول دون ان يرثوا انفسهم بالایمان والتوحيد - 00:33:38

والعمل الصالح يعتمدون على قرباتهم يا رسول لا تنتفعهم شيء هذا عم الرسول ابو لهب عم الرسول ابو لهب ما نفعك اصابته من الله وانزل الله فيه قرآنا الى يوم القيمة تبت يدا ابي لهب وتب - 00:33:57

ما اغنى عنه ما له وما كسب. سيصلى نارا ذات لهب ومعاده حمالة الحطب هي حبل من مسجد هذا عم الرسول صلى الله عليه وسلم. ابو طالب الذي كان يهدي النبي صلى الله عليه وسلم ويدافع عنه لكنه ابى ان يدخل بالاسلام - 00:34:19

قضية بدين الجاهلية ومضي على دين عبدالمطلب حتى مات. اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يستغفر له مكافأة لصنيعه مع النبي صلى الله عليه وسلم فانزل الله ما كان مننبي - 00:34:38

والذين امنوا ويستغفروا للرسل. ولو كانوا من بعد ما تبين لهم انهم اصحاب الجهل فسمى ابا طالب مشركا لا يجوز الاستظهار له لانه هذا على الشرك وعلى ملة عبدالمطلب ما خرجت نفسه وهو يقول هو على ملة عبدالمطلب - 00:34:56

الله فقال الله ما كان للنبي والذين امنوا قد استغفروا للمشركين. سماه ونهى رسوله صلى الله عليه وسلم عن الاستغفار له. لانه مات على الشرك. اذا كان هذه قرابة الرسول اعمامه - 00:35:21

او المشركين ومن اهل النار وهم اعمال الرسول لانهم لم يتركوا الشرك ويدخلوا في الاسلام فغيرهم من باب الارض و مجرد القرابة لا يكفي الا بنت الرسول صلى الله عليه وسلم اقرب الناس اليه. قال لها سليني معي. انا ما عملت الا مالي فقط - 00:35:41

واما غير ذلك فانا لا سبيل لا اغنى عنك من الله شيء. فيا له من حديث عظيم يقطع عالمة الشرك والتعلق على غير الله عز وجل من الانبياء والصالحين وغيرهم - 00:36:05

ولكن اين التفكير وain العقول ؟ التقليد الاعمى اخذ الناس والهوى اخذ الناس ولم يفطروا بكلام الله وكلام رسوله صلى الله عليه لا يفكرون ابدا يمشون على العوالى وعلى ما قال فلان وعلان - 00:36:25

ويصدقون دعوة الضلال ولا يلتفتون الى باب القرآن وما في سنة الرسول صلى الله عليه وسلم من الادلة قوله اسباب قول الله تعالى اىشركون ما لا يخلق شيئا وهم يخلقون - 00:36:45

ولا يستطيعون لهم نصرا ولا انفسهم ينصرون وهذا مما احتج به تعالى على المشركين لما وقع منهم من من اتخاذ الشفاعة والشركاء في العبادة لانهم مخلوقون فلا يصح ان يكونوا هم شركاء لمن هم - 00:37:05

لمن هم خلقه وعيبره فلا يصح ان يكونوا هم شركاء لمن هم خلقه وعيبره واحبر انهم مع ذلك لا يستطيعون لهم نصرا. اي لمن سألهم النصرة ولا انفسهم ينتصرون فاذا كان المدعو لا يقدر ان ينصر نفسه فلا ان لا ينصر غيره من باب الاولى - 00:37:25

فبطل تعلق المشرك لغير الله بهذين الدليلين العظيمين. نعم لا في الخلق ونفي النصر عن هؤلاء المعبودين من دون الله عز وجل قبلت عبادته قلت له لا لا يخلقون ولا ينتصرون - 00:37:51

لا على الخالق الذي يقدر على نصر من استغاث به ولجأ اليه سبحانه وتعالى وما النصر الا من عند الله العزيز الحكيم وبالنصر الا من عند الله ان الله عزيز حكيم. هذا حصل نعم - 00:38:13

فبطلة الله فلا غالب لهم وان يخذلكم امن ذا الذي ينصركم من بعده. النصر بيد الله سبحانه وتعالى فبطل تعلق المشرك بغير الله بهذين الدليلين العظيمين. وهو كونهم عبيدا لمن خلقهم لعبادته - 00:38:35

والعبد لا يكون معبودا فالدليل الثاني انه لا قدرة لهم على نفع انفسهم فكيف يرجى منهم ان ينفعوا غيرهم نعم. فتدبر هذه الاية وامثال تدبر هذه الاية وامثالها في القرآن العظيم. القرآن مملوء بمثل هذه الادلة - 00:38:56

التي تدل على البطولات الشرك ولكن اين من يتذكر ويتدبر ويتجدد من الهوى والتقليد الاعمى فمن تدبر القرآن بصدق واقبال وتجدد من الهوى والعصبية والتقليد الاعمى نفعه ما في القرآن من الادلة - 00:39:18

اما الذي يقرأ القرآن وهو باق على عصبيته وعلى جهله وعلى تقليده الاعمى فلن ينفعه القرآن ولو يقرأه الليل والنهار ولو نقرأ من القراءات العشر او الخمسطعشن لا يصح عندما يكون حجة عليه يوم القيمة - 00:39:45

قوله والذين تدعون من دونه ما يملكون من قطمير ان تدعوهם لا يسمعوا دعائكم ولو سمعوا ما استجابوا لكم هذا دليل ثابت هو عدم المثير ان الموت كله لله مدي بالسكر بيده الملك وعلى كل شيء قادر. وليس لاحد الموت الا من ملكه الله عز وجل - 00:40:05

واقول لكم موفق ومستعار لا الى قوله ولا ينبع مثل خبير ابتدأ تعالى هذه الايات بقوله ذلكم الله ربكم له الملك يخبر الخبر ان الملك لله وحده والالوه وجميع الخلق تحت تصرفه وتدبره. ولهذا قال والذين تدعون من دونه ما يملكون من قطمير - 00:40:32
فان من كانت هذه صفتة لا يجوز لا يرحب في طلب نفع او نفع ضر الى احد سواه تعالى وتقديس بل يجب اخلاص الدعاء له الذي هو من اعظم انواع العبادة - 00:41:05

واخبر تعالى ان ما يدعوه اهل الشرك لا يملك شيئا وانهم لا يسمعون دعاء من دعاهم ولو فرض انهم يسمعون فلا يستجيبون لداعيهم وانهم يوم القيمة يكفرون بشركهم ان ينكرونه ويتدبر ويترأون مما فعله معهم - 00:41:23

فهذا الذي اخبر به الخبر الذي لا يخفى عليه شيء في الارض ولا في السماء واخبر ان ذلك الدعاء شرك به وانه لا يغفره لمن لقيه به فاهل الشرك ما صدقوا الخبر - 00:41:45

ولا اضاعوه فيما حكم به وشرع بل قالوا ان الميت يسمع القانون اذا قالوا ان الميت يسمع. والله جل وعلا يقول انه لا ينفع ومعك مال ينفع والله جل وعلا يقول انه لا ينفع - 00:42:03

فتركوا الاسلام والايمان رأسا كما ترى عليه الاكثرين وان كانوا يدعون الاسلام. يدعون الاسلام لكن تركوه تركوا وبقوا على على دين المشركين هم يدعون الاسلام. ما تتفع الدعوة الاسلام ما هو مجرد دعوة يقول الانسان انا مسلم - 00:42:23

او يصلبي يصوم ويعمل العبادات ثم يشرك بالله عز وجل هذا ما ينفعه نعم فتركوا الاسلام والايمان رأسا كما ترى عليهن اكثرين من جهله هذه الامة قول ومن علمائه. علماء الضلال. نعم - 00:42:48

قوله في الصحيح عن انس رضي الله عنه قال شج النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد وكسرت رباعيته فقال كيف قوم شجون بينهم هذا استبعاد منه صلى الله عليه وسلم لهدياته - 00:43:10

وفلافل ولكن الله يعلم ما لا يعلمه الرسول صلى الله عليه وسلم يعلم ان هؤلاء نساء مسلمون ويفلحون اذا كان الرسول لا يعلم غيره فلا تجوز دعوته من دون الله عز وجل - 00:43:26

نعم. ليس لك من الامر شيء الاية وفيه عن ابن عمر انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يقول اذا رفع رأسه من الركوع في

الرکعة الاخيرة من الفجر اللهم العن فلانا وفلانا بعدهما يقول سمع الله لمن حمده - 00:43:45

ربنا و لك الحمد فانزل الله تعالى ليس لك من الامر شيء. يعني هذا سبب نزول الاية الى الرسول صلى الله عليه وسلم دعا على نفره من قريش - 00:44:06

لما حصل منهم من محاسب لله ولرسوله قتالهم للمسلمين لكن مع هذا لما تابوا تاب الله عليه الكافر مهما عمل من الاعمال الكفرية او الشركية اذا تاب الله عليه. قل للذين كفروا ان ينتهوا يغفر لهم ما قدموا - 00:44:22

الله جل وعلا يتوب على من كان هؤلاء لما تابوا تاب الله عليهم وحسن اسلامهم رضي الله عنه نعم وفي رواية يدعوا على صفوان ابن امية وسهيل ابن عمرو والحارث ابن هشام. نعم. فنزلت ليس لك من الامر شيء - 00:44:47

واسم هؤلاء وحسن اسلامهم اسلم هؤلاء الثلاثة وحسن اسلامه لان الله يعلم عاقبة امرهم ومهامهم فلا يجوز لعنهم. نعم قوله في الصحيح اي الصحيحين علقة البخاري عن حميد وثبتت عن انس - 00:45:08

ووصله احمد والترمذى والشافعى. والمعلق هو ما ذكر بدون سبب. معلقات البخارى هي هي الاحاديث التي يذكرها بدون سبب نعم ووصله احمد والترمذى يعني ذكر السندي وصل يعني اذا ترك سنته نعم - 00:45:30

ووصله احمد والترمذى والشافعى عن حميد عن انس وقد قال تعالى قل ان الامر كله لله وقال تعالى الا له الخلق والامر تبارك الله رب العالمين والآيات في هذا المعنى كثيرة والمقصود ان الذي له الامر كله والملك كله لا يستحق غيره شيئا من العبادة - 00:45:53 ولهذا المعنى لماذا لا تصلح الا لمن له الخلق والامر والتدبیر وهو القدرة واما من لا يقدر او لا يخلق او لا يرزق ولا يستطيع القضاء حاجة من دعاه هذا لا يجوز - 00:46:18

ولهذا المعنى قال تعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء وهو اعلم بالمهتدين يعني لا تدخل الايمان في قلب من تريده هذا لا يقدر عليه الا الله. اما انك تهدي يعني تدل روحى هذا نعم يملكه الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:46:41

الرسول يملك بداية الدعوة والافكار والبيان لكنه لا يملك لذلك التوحيد والایمان هدية الله جل وعلا وظيفة الرسول هي بداية الدالة والحكام فقط. فانك لا تهدي الى صراط مستقيم اما هداية التوفيق - 00:47:05

هذه بيد الله جل وعلا نعم الذي قال قال الله تعالى في حقه صلوات الله وسلامه عليه ليس لك من الامر شيء وهو خيرة الله من خلقه ما زال يدعوا الناس ان يخلصوا العبادة للذي له الامر كله وهو الله تعالى. فاذا كان الرسول - 00:47:29 ليس له من الامر شيء اذا كان الرسول ليس له من الامر شيء فلا تجوز عبادته وانما يمكن اتباعه وطاعته عليه الصلاة والسلام. اما العبادة فهي لله سبحانه. الرسول له الاتباع والطاعة - 00:47:51

والمحبة واما العبادة فهي لله جل وعلا. نعم فهذا دينه صلى الله عليه وسلم الذي بعث به. وامر ان يبلغه امته. ويدعوهم اليه. كما تقدم في باب الدعاء الى شهادة ان لا الله الا الله - 00:48:11

فاياك ان تتبع سبلا غير سبيل المؤمنين. الذي شرعه الله ورسوله لهم وخصهم به قوله تتبع غير سبيل المؤمنين من توحيد الله اخلاص العبادة له. وكان يميل الى عبادة غير الله - 00:48:31

ما يعبد كثير من الناس من اه القبور والاضرحة والاولياء والصالحين نعم قوله وفيه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم حين انزل عليه وانذر عشيرتك الاقربين. لان السورة مكية - 00:48:50

نعم. قال يا معاشر قريش او كلمة نحوها. والبعشر امور جماعة الرجل الجماعة نعم او كلمة نحوها اشتروا انفسكم. شك الرواى هل قال يا معاشر قريش او كلمة بمعناها؟ فهذا من تحريرهم في الرواية - 00:49:17

رضي الله عنه هل ينسبون الى الرسول صلى الله عليه وسلم الا شيئا يجزمون به انه قال واما اذا لم يجزموا فانهم يأتون بالاحتمال. او كلمة نحوها اشتروا انفسكم لا اغنى عنكم من الله شيئا - 00:49:39

اشتروا انفسكم باي شيء بالایمان استبدلوا استبدلوا آآا الایمان بالكفر توحيد بالشرك نعم يا عباس بن عبدالمطلب لا اغنى

عنك من الله شيئاً يا صافية عمة رسول الله. بعد ما قال يا معاشر قريش هذا نداء عام - 00:50:00

لجميع قبيلة قريش لأنهم عشيرته صلى الله عليه وسلم لانه من قريش والله امره ان يزرع في رجب من الأقربين وهذا يدل على ان الداعية يجب ان يبدأ لاقرب الناس اليه - 00:50:28

يبدأ بها الزيت وفيها قائد وباهل بلده اقرب الناس اليه. اما انه يذهب للبعيدين ويترك القريبين او يروح للجانب ويترك عشيرته هذا خلاف منهج الدعوة - 00:50:44

التي امر الله تعالى بها نعم يحرقون بلادهم فيها الكفر وفيها ويجهون بلاد التوحيد يزعمون انهم دعاة الى الله كل بلاد التوحيد وببلاد الدعوة يتذرون بلادهم فيها الشرك وفيها الكفر وفيها الالحاد. هذا خلاف منهج الدعوة اذا كانوا صادقين لا وجه - 00:51:05

لكن نخشى انهم مغرضون ما هم صادقون يريدون ان يفسدوا على اهل التوحيد توحيدهم وعقيدتهم نعم يا صافية عمة رسول الله صلى كان صادقون في دعوتهم وهم يملؤون بمن حوله. اما ان كان مغرضين او يريدون - 00:51:30

تلبيس على اهل التوحيد فهو لاء امرهم الى الله سبحانه وتعالى وسيفضحهم ويبيكي خطبه. نعم يا صافية همة رسول الله لا اغنى عنك من الله شيئاً. يا فاطمة بنت محمد سليني من ما لي ما شئت. لا اغنى عنك - 00:51:50

نعم. قوله فيه اي في صحيح البخاري. نعم. واختلف باسم ابي هريرة. وصححه النووي الناس ما هو عبد الرحمن بن سخر. انه كان في الجاهلية اسمه عبد شمس. يقول سخر - 00:52:11

وسماه النبي صلى الله عليه وسلم عبد الرحمن. نعم وهو دوسي من حفاظ الصحابة. دوسي عليه من قبيلة توسى. التي حول الطائف الان. نعم حفظ من الحديث ما لم يحفظه غيره - 00:52:30

كما في صحيح واكثر الصحابة رواية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. نعم. ولذلك تسمى راوية الاسلام نعم كما في صحيح البخاري عن وهب ابن منبه عن اخيه. ولذلك ما اضغط على اهل البدع واهل الضلال والطوائف المنحرفة ما ابغض عليهم من - 00:52:46

ابي هريرة لماذا؟ لانه حفظ سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهم يبغضون السنة نعم عن وهب ابن منبه عن اخيه سمعت ابا هريرة رضي الله عنه يقول ما من احد من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثرا حديثا عنه مني الا ما كان من عبد الله ابن عمرو - 00:53:04

فانه كان يكتب ولا اكتب. نعم. مات سنة سبع او ثمان او تسع وخمسين وهو ابن ثمان وسبعين سنة. وهذا الحديث له طرق كثيرة في الصحيحين والمسند والسنن وغيرها قوله - 00:53:30

قال يا معاشر قريش او كلمة نحوها اشتروا انفسكم اي بالايمان بالله ورسوله واتباعه فيما جاءكم به. مما انزل عليه من توحيد الله في العبادة وترك ما كنتم تعبدونه بيعه للشرك والكفر بالتوكيد والايام. هذا معنى الاشرار. بيعوا الشرك - 00:53:48 والكفر بالايمان والتوكيد نعم وترك ما كنتم تعبدونه من دونه من الاوثان والاصنام فانهم بذلك الشرك صاروا عبيدا لمن لا يضر ولا ينفع ولا يستجيب ولا يسمع الا هو وهو - 00:54:13

وقد عرفوا ان ما كانوا يفعلونه من عبادة غير الله شرك بالله فانهم كانوا يقولون في تلبيتهم لبيك لا شريك لك الا شريكاكا هو لك تملكه وما ملك - 00:54:32

فسبحان الله كيف جاز في عقولهم ان المملوك يكون شريكاكا لمالكه وقد قال في تلبية المشركين يقول غيرروا تلبية ابراهيم عليه الصلوة والسلام لبيك لا شريك لك. قالوا لبيك لا شريك لك يا - 00:54:48

اذا شريكاكا هو الذي تملكه وما ملكه. فكيف يجعلون المملوك شريكاكا لمالك. وهم لا يرظون هذا لانفسهم. ايرضون ان يكون عبيدهم ومماليكه شركاء لهم في اموالهم كيف يرظون هذا لله - 00:55:04

قال جل وعلا ضرب لكم مثلا من انفسكم هل لكم مما ملكت ايمانكم من شركاء فيما رزقناهم يخافونهم كقيبتكم انفسكم الله جل وعلا رد عليهم بقولهم الا شريكاكا هو له - 00:55:26

لأنهم لا يرظون هذا لانفسهم فكيف يرظونه لله جل وعلا؟ نعم كما قالت وقد قال الله تعالى ضرب لكم مثلا من انفسكم هل لكم مما ملكت ايمانكم من شركاء فيما رزقناكم فانتم فيه سواء - 00:55:44

تختلفون من سخيفتكم انفسكم كذلك نفصل الآيات لقومه يعقلون بل اتبع الذين ظلموا اهواهم بغير علم فمن يهدي من اضل الله وما لهم من ناصرين هذه طريقة الظالم انهم يأكلونه الهوى ويترون العلم - 00:55:59

نعم قوله لا اغنى عنكم من الله شيئاً هذا هو معنى ما تقدم من انه تعالى هو المتصرف في خلقه بما شاء. مما اقتضته حكمته في خلقه. وعلمه بهم والعبد لا يعلم الا ما علمه الله - 00:56:22

ولا ينجو احد من عذابه وعقابه الا باخلاص العبادة لله وحده لا شريك له. والبراءة من عبادة ما سواه كما قال تعالى انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة ومؤاوه النار وما للظالمين من انصار - 00:56:42

والنبي صلى الله عليه وسلم من؟ كلمة عامة تعم كل المشركين ولو كانوا من اقارب الانبياء او اقارب الصالحين. اراد وحدها ما تنفع. لا بد من الايمان بالله عز وجل - 00:57:03

دعم قرابة الرسول صلى الله عليه وسلم مع الايمان تنفع لكن قرابة الرسول مع الكفر والشرك لا تقع ولا تجوز. نعم والنبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث انذر الاقربين نذارة خاصة - 00:57:23

واخبر انه لا يغنى عنهم من الله شيئاً وبلغهم واعذر اليهم فانذر قريشاً ببطونها وقبائل العرب في مواسمها قال صلى الله عليه وسلم ينذر انذاراً عامة جميع الناس جميع القبائل ولكن في هذا الحديث - 00:57:40

امره ربه ان ينذر قبيلته واقربائه انذاراً خاصاً بان اولى الناس بدعوته ومنفعة هم اقاربك فتبدأ بهم اولاً ولان رأي الناس اذا رأوا اقاربك على الحق صدقوك اما اذا كنت تدعوا الناس وتترك اقربهم يقولون الناس هذا لو فيه خير كان يبدأ بالاقرب ويبدأ باهل بيته - 00:58:02

نعم فمن درى قريشاً ببطونها وقبائل العرب في مواسمها وانذر عمه وعمته وابنته وهم اقرب الناس اليه واحذر انه لا يغنى عنهم من الله شيئاً اذا لم يؤمنوا به. ويقبلوا ما جاء به من التوحيد وترك الشرك به - 00:58:34

قوله سليني من مالي ما شئت لان هذا اللي يقول انه ان لما كان اسمى محمد هل ينفعني ان واحد اسمه الرسول بعد البرجر يقول فان من همة منهم محمداً وهو اوفي الخلق في ذمم - 00:58:56

محمد يفتينا هذه ذلة مع الرسول صلى الله عليه وسلم. مجرد الاسم هذا هو الضلال والعياذ بالله. نعم قوله سليني من مالي ما شئت لان هذا هو الذي يقدر عليه صلى الله عليه وسلم - 00:59:17

وما كان امره الى الله سبحانه فلا قدرة لاحد عليه كما في هذا الحديث ولما مات ابو طالب ولما مات ابو طالب وكان يحوط رسول الله صلى الله عليه وسلم ويحميه - 00:59:36

ولم ينكر ملة عبد المطلب من الشرك بالله وقال صلى الله عليه وسلم لاستغفرون لك ما لم انه عنه فانزل الله تعالى ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولى قربى - 00:59:57

رافضة وبعض حكام المسلمين المنخدعين يصفون ابا طالب بأنه مؤمن ويترضون عنه والله جل وعلا يقول انه ما قال للنبي والذين امنوا ولديهم للمشركين فهو لاء يكذبون القرآن نعم ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولى قربى من بعد ما تبين لهم انهم اصحاب الجحيم - 01:00:18

فاخبر ان ابا طالب من اصحاب النار. نعم اخبر انه يستغفر للمشركين واحذر انه من اصحاب النار لا بما تبين لهم انهم اصحاب الجحيم. ومنهم ابو صالح. لان الاية نزلت فيه. نعم - 01:00:52

فاخبر ان ابا طالب من اصحاب النار لما مات على غير شهادة ان لا الله الا الله. فدل على ان مجرد القرابة لا تذهب اه بنتطالب هذا عم الرسول صلى الله عليه وسلم - 01:01:10

وايضاً ابو طالب نزل الشيء الكثير في حماية الرسول صلى الله عليه وسلم. ولكن لما لم يكن لعلى توحيد لم ينفعه ذلك. فالانسان اذا

عمل الاعمال الصالحة وهو ما هو على التوحيد ما تنفعه اعماله - [01:01:25](#)

لم تنفع ابا طالب حمايته للرسول صلى الله عليه وسلم لما كان على الشيعة هذا دليل على ان العمل الصالح انه لا يقبل الا مع التوحيد
نعم فلم ينفعه حمايته النبي صلى الله عليه وسلم من ان يكون من المشركين - [01:01:41](#)

ولا الاعتراف بان النبي صلى الله عليه وسلم على الحق بدون البراءة من الشرك نعم ويعرف ان الرسول على الحق مصدق بهذا. ولقد
علمت بان دين محمد من خير اديال البرية دينا - [01:02:02](#)

لولا السلام او تدار مسبت لرأيتي سمحا بذلك مهين وهو والعياذ بالله ترك الطباعة يخاف من الملاعنة والمشبهة من المشركين يحبونه
نعم ولا الاعتراف بان النبي صلى الله عليه وسلم على الحق بدون البراءة من الشرك لانه لم يبرأ من ملة ابيه - [01:02:19](#)

وكل اعتقال ولذلك قال في اخر اخر كلمة قالها هو على ملة عبد المطلب لا فكل تعلق على غير الله من طلب شفاعة او غيرها شرك
بالله يكون عليه وبالا في الدنيا والآخرة - [01:02:47](#)

والشفاعة لا تكون الا لاهل الاخلاص خاصة. نعم. كما قال تعالى وانذر به الذين يخافون ان يحشروا الى ربهم ليس لهم من دونه ولهم
ولا شفيع والآيات في هذا المعنى كثيرة وكذلك الاحاديث. والله تعالى اعلم وستأتي في باب الشفاعة ان شاء الله تعالى - [01:03:07](#)
يلا قال رحمة الله فيه مسائل. نعم. الاولى تفسير الآيتين الثانية تفسير الآية باذن سورة الكهف والذين تدعون من دونه لا يملكون ذلك
الله ربكم له الملك والذين تدعون من دونه ما يلحوظ في التدبر - [01:03:32](#)

ان تدعوهم لا يسمعوا دعاءكم ولو سمعوا ما استجابوا لكم. ويوم القيمة يكفرون من شرككم ولا ينبعكم خلقه هذه الآيات نعم
الثانية قصة احد قصته احد وما حصل فيها - [01:03:57](#)

من ما حصل على النبي صلى الله عليه وسلم الجراح وكسر آر بياعيته عليه الصلاة والسلام فدل على ابو بكر لا يدفع عن نفسه وايضا
ما حصل فيها الى ان القوانين جل وعلا انك ليس لك من الامر شيء. لما قال كيف يفلح قوم - [01:04:16](#)
تدعون به هذا ما حصل في وضعته نعم الثالثة خلوات سيد المرسلين وخلفه سادات الاولى يؤمّنون في الصلاة نعم الرسول قوله اللهم
العن فلانا وفلانا وخلف سادات الاولى من الصحابة يؤمّنون على دعاء ومع هذا - [01:04:47](#)

قال الله له ليس لك من لم لا والرابعة ان المدعو عليهم كفار ومع هذا عاتبه الله عز وجل نعم الخامسة انهم فعلوا اشياء ما فعلها غالب
الكافر منها شجهم نبيهم وحرصهم على - [01:05:11](#)

ومنها التمثيل بالقتل مع انهم بنو عمه بنو عمهم ولم يسوغ هذا ان الرسول يدعو عليهم بالنعمه او يستبعد هدايتهم لان
الله جل وعلا هداهم ودخلوا بالاسلام فقبل الله توبتهم - [01:05:33](#)

نعم سادسة انزل الله عليه في ذلك ليس لك من الامر شيء فدل على ان الامر لله جل وعلا اذا كان الرسول صلى الله عليه وسلم ليس
له من الامر شيء انه لا يدعى من دون الله - [01:05:56](#)

نعم السابعة قوله او يتوب عليهم او يعذبهم فتات عليهم فامنوا او يتوب عليهم او هذا الامر لله ان شاء تاب عليهم وان شاء الله ليس
الامر له الامر لله فيه - [01:06:13](#)

فتات الله عليه. نعم الثامنة القنوت في النوازل النوازل هذا سنة نبوية. نعم. التاسعة تسمية المدعو عليهم في الصلاة باسمائهم واسماء
ابائهم هذا لا يكثر الصلاة ان هذا لا يبطل الصلاة فاذا دعوت على يعني في القنوت - [01:06:31](#)

اذا دعوت على احد في القلوب هذا لا يجوز الصلاة او دعوت له اللهم اغفر لفلان اللهم ارحم فلانا فهذا مشروع لا يؤثر على الصلاة
كما يظن بعض العوام. نعم - [01:06:55](#)

العاشرة لعن المعين في القنوت المعين هذه مسألة اختلف فيها العلماء جلب فيها العلماء ظاهر القصة والحديث انه لا يجوز لاهل
المعلم لان الله عاقب رسوله على ذلك هذا ليس لك من - [01:07:13](#)

يعني انت ما تدرى ماذا يقول اليه حال هذا المعين وان كان في الوقت الحاضر كافرا وضالا لكن ما تدعوه عليه اللعنة يعني ما تدرى
لعله يتوب مستقبلا ويموت على الاسلام. نعم - [01:07:33](#)

الحادية عشرة قصته صلى الله عليه وسلم لما انزل عليه وانذر عشيرتك الاقربين ماذا فعل صلى الله عليه وسلم؟ ماذا بادر بقتال امر الله ودعا عشيرته وخطبهم عموما وخطبهم خصوصا وقال للكثير لا املك لكم الى الله شيئا - [01:07:52](#)

اعلم هذا له وھؤلء القبوريون يأبون هذا هذا الدليل ويقولون يمضي كل الامر كل الامر بيد الرسول فان من جودك الدنيا ومن علومك علم اللوح والقلب. كل شيء للرسول صلى الله عليه وسلم - [01:08:18](#)

قول الله جل وعلا ليس لك من شيء قول الرسول لا اغنى عنكم من الله شيئا يقولون لا الرسول كل شيء يدرك ويدعونه ويستغثون به ولا يستغثون بالله ولا يدعون الله - [01:08:44](#)

نعم مع انه يدعون انه مسلمون يدعون للسلام الضلال والعياذ بالله ولا استطيع جدا ولو كان الانسان يدعى الاسلام اذا لم يخضع للادلة ويستسلم لادلة الكتاب والسنة ويترك للهوى يترك العصبية - [01:09:06](#)

ويدعوا للتقليد الاعمى انه لا ينفعه التسمى بعترته. نعم الثانية عشرة جده صلى الله عليه وسلم بحيث فعل ما نسب بسببه الى الجنون وكذلك لو يفعله الان حتى انه نادى باعلى صوته واجتمع الناس اليه. ولما دعاهم الى التوحيد وطأ بالجنون - [01:09:30](#)

يدعوهم الى التوحيد وينهفهم عن الشرك صار مجنون كذلك من يدعوا الى التوحيد الان ولحد من هالشي يقولون هذا مجنون هذا فاصل النظر هذا جامد جاف جابر ويبغض الاوليا والصالحين او اثق من ذلك يقولون هذا يبغض الرسول - [01:09:59](#)

صلى الله عليه وسلم لانه لا يدعوه ولا يستغث به هكذا يقولون ملة الكفر واحد ما تتغير في كل وقت. نعم. الثالثة عشرة قوله للابعد والاقرب لا اغنى عنك من الله شيئا. هذا تصريح واعلان على على جبل الصفا يعلن باعلى صوته - [01:10:21](#)

لا اغنى عنكم من الله شيء. يقرب الناس اليه وابعد الناس وهم يقولون لا هو يكذب ويغنى من دعاه واستراح به ولجا اليه. يقولون هذا بالسنتهم وفي كتبهم نعم حتى قال يا فاطمة بنت محمد لا اغنى عنك من الله شيئا - [01:10:46](#)

فاما صرح وهو سيد اني رأيت رأيت يعني مصورة كتاب وصور الكتاب من كتب هؤلء عنوانها رفع الصوت بالاستغاثة بالنبي بعد الموت هذا عنوان الكتاب فما ظنكم بما في داخل الكتاب والعياذ بالله - [01:11:12](#)

نعم حتى قال يا فاطمة بنت محمد لا اغنى عنك من الله شيئا. فاما صرح وهو سيد المرسلين. لانه لا يغنى شيئا عن سيدة نساء العالمين وهي فاطمة رضي الله عنها لسيدة نساء العالمين - [01:11:33](#)

بنت الرسول صلى الله عليه وسلم ويقول لها لا اغنى عنك من الله شيئا اذا اراد الله به شيئا قال انا لا استطيع اني ادفع عنك ما اراده الله سبحانه وتعالى - [01:11:51](#)

بغيرها من الناس. نعم. وامن الانسان انه صلى الله عليه وسلم لا يقول الا الحق ثم نظر فيما وقع في قلوب خواص الناس اليوم فيبين له التوحيد وغربة الدين خواص الناس من علماء الضلال - [01:12:05](#)

لا يؤمنون بهذا كله ويضربون في هذه الادلة حرب الاية. ويقولون هذا عليه الناس وعليهم قال به فلان وقال به فلان وعلان ويضرب اذا كان هذا شأن الخواص اللي يدعون العلم فكيف بالعوام - [01:12:26](#)

وهذا يدل على غربة الدين على غربة في الدين الناس يقولون المسلمون يعدون بالملايين او بالمليارات في العالم. لكن الدين غريب كما قال صلى الله عليه وسلم بدأ الاسلام غريبا وسيعود غريبا كما بك اي ان الاسلام الصحيح - [01:12:45](#)

الاسلام الصحيح غريب قريب. اما الادعاء فهو كثير. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله اذا كان قرابة الرسول صلى الله عليه وسلم لا تنفع المشرك من اقربائه فكيف يجاذب عن ما ثبت في الصحيح؟ ان اخف الناس عذابا في النار - [01:13:09](#)

ابو طالب قال بعثت به خالي من النار قال فعلت باخراجه من النار وهو يرى انه اشد الناس عذاب ما يرى ان احدا اشد منه عذابا فهذا معنى صحيح قرابة الرسول ما تنفع - [01:13:31](#)

مع عدم الایمان لان ما نفعك ابا طالب ولم تخرجه من النار بل صار يقاسي من العذاب مما يرى انه اهل النار عذاب نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله كيف يجمع بين الاحاديث التي جاء فيها نفي نفع النبي صلى الله عليه وسلم بالشفاعة وبينها - [01:13:48](#)

هذه الاحاديث التي فيها ثبوت شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم ونفعه لا تخون شفاعة النبي ولا غيره الا بعد اذن الله والرسول لا

يشفع الا بعد اذن الله عز وجل - 01:14:10

ولذلك يوم القيمة يحن ساجدا ويدعو ربها حتى يقال له ارفع راسك وادفع تشقى اما دعاء الانسان العبد الصالح لاخيه هل الشفاعة ان يقدر على انه يدعوه؟ يقدر على انه يدعوه. لكن الامر لله الاستجابة او عدم الاستجابة. هذا لله سبحانه وتعالى - 01:14:25
لا فضيلة الشيخ وفقكم الله ابو طالب عم الرسول صلي الله عليه وسلم هل نحبه؟ هل نبغضه او نحبه؟ بفعله الخير لرسول الله صلي الله عليه وسلم وخدمته للإسلام. لا تجوز محبته لانه - 01:14:48

والله جل وعلا يقول لا تجدوا قوماً يؤمّنون بالله واليوم الآخر يوادون من حاد الله ورسوله. ولو كانوا أبائهم أو أبناءهم فلا يجوز لمحبة الكافر وابو طالب كافر نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله - 01:15:06

هل يجوز التسمي باسم نافع؟ لاني لاحظ انه يكتب على بعض المحطات محلات نافعة نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله قوله تعالى وانزل عشيرتك الاقربين ان يستدلوا به على الانكار على التبليغيين؟ نعم. قوله تعالى وانذر عشيرتك الاقربين - 01:15:26

هل يستدل به على الانكار على التبليغيين الذين يجوبون دول العالم للدعوة وربما ضيعوا اسرهم واقاربهم في مجال الدعوة كل من تعدد قومه بلدا واهله وراح يدعو بعيد تناولهم هذا لا يجوز - 01:15:53

يدل على عدم فهم الدعوة فالاقرب كما قال الله سبحانه وتعالى وانزل عشيرتك على قال تعالى لينذروا قومهم اذا رجعوا منهم يندروا قومهم اذا رجعوا بمنهج الدعوة انك تبدأ بالاقرب والافضل - 01:16:16

واكلوك قولوا بنفعه واولى بدعوته واهل بلده روح البلاد البعيدة هذا ما هو من اصول الدعوة ولا في منهج الدعوة. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يشترط للقنوت عند النوازل؟ ان ياذن ولي الامر لا يشترط ذلك - 01:16:37

نعم لابد من اذن ولي الامر لان الرسول ولي هو هو الذي طلب الصحابة ما قنطوه الا تبعاً للرسول صلي الله عليه وسلم هل هو ولي الامر - 01:17:03

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله في هذا الزمن كثرة المشركين على الاسلام والمسلمين فهم يقتلون ويسفكون الدماء ويحاربونهم على المعتقدات ويفوزونهم في فكرهم ومؤامراتهم ضد المسلمين واضحة. فهل يقنت عليهم طوال السنة - 01:17:17

وان لم يكن القنوت متصلة حتى ينجلify شرهم لا شك ان القنوت اذا رأى ولي الامر الطريق للMuslimين ولو طال الوقت لا لا واما ان المشركين والكافر وانهم يتعلمون على - 01:17:39

هذا ما هو طالب الله لا ترى هذا ولا يزالون يقاتلونكم حتى ينصركم عن دينكم اني استقام الله اكبر انه المشركين والكافر لا يزالون يقاتلون المسلم الى يوم القيمة حتى يردوا المسلمين عن دينهم - 01:17:57

شيء معروف ولذلك شرع الله قتال الكفار وغزوهم عدوائهم على بينما بعض الجهاد الكتاب العصر الحديث يقولون لا الاسلام ما هو فيه امثال ولا هو اتفاع فقط لاندفاع فقط - 01:18:16

هذا غلط الاسلام جاء في الدعوة وجاء بالجهاد ينتشر في الارض ولقطع دابر الكفر لاننا اذا اتفقنا القتال عنهم هم ما يفكرون عنهم لو لاحظوا الان ان المسلمين لما تركوا الجهاد صاروا يقاتلون المسلمين في كل مكان - 01:18:40

لو كان هناك اجتهد من المسلمين ما حصل من الكفار. هذا الذي حصل الان من القتل والتشريد الى اخره نعم فهم يضربون المسلمين ويقتلون ويهددون الحصون والبيوت ويدمرون آآ القرى والانصار - 01:19:03

الاسلام فيه مسالمة لان يعني معناه ان الاسلام انه ضعيف وانه ما اذا كان الكفار يقاتلون الاولى كفراً وضلالاً. فكيف لا يقاتل المسلمين دون دينهم وعقيدتهم؟ والله امرهم بالجهاد يضع عليهم - 01:19:24

وما تجراً الكفار الا لما ترك المسلمين الجهاد وقالوا انهم والنساء التي توظف في الطاعات. نسأل الله العافية. وصلى الله وسلم على نبينا - 01:19:47